

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) (02)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ببصرونهم بما يلقونه في قلوبهم من حسن الرجاء وحسن الظن بالله مع العمل والجد. وببصرونهم عند الموت - 00:00:00 ويبصرونهم في القبر ويبصرونهم عند البعث يتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما انفسكم ولكم فيها ما تدعون - 00:00:27 الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فهذا فهذا الحب وهذا الثناء على السن المؤمنين هو من عاجل - 00:00:48

بشرى المؤمن فمن رزق ذلك فليحمد الله وليسأل ربه الثبات وليحذر من الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم واموالهم درجة عند الله اولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمته منه ورضوان. وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين - 00:01:08 ابدا ان الله عنده اجر عظيم ما في القرآن من الواجب هو بعد. هو بشرى للمؤمنين. في بشرى لاهل الایمان والصلاح والاستقامة بان يعلم ان ما يحصل للعبد الصالح في ايمانه المخلص في عمله ان هذا الحب لا يضره - 00:01:38 لا يضره. هذا هو المقصود. يعني مقصده. يعني جواب الرسول تضمن يعني ان هذا خير سوى ان ذلك اعاد البشري المؤمن وانه ليس مما ينقص العمل ويقبح في العمل - 00:02:04

نعم يا شيخ. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله في رضا الوالدين وثقة الله في سخط الوالدين. اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان والحاكم. حق الوالدين اعظم الحقوق - 00:02:24 بعد حق الله بنص كتاب الله. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا قل تعال واكله مع حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا - 00:02:44 واذا احبتت واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل. لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا يعني هذا في شرعا وفي شرع من قبلنا يعني تعظيم حق الوالدين. وانه قرین حق الله والآيات في هذا كثيرة ولقد وصى الله بحق الوالدين بلفظ الوصية ما هو فقط احسنوا بالوالدين احسن لا - 00:03:11

الانسان بوالديه حسنا ووصينا الانسان بوالديه احسانه. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهم الله اكبر حق الوالدين حق الوالدين يعني بر الوالدين. ما احق الوالدين؟ بربهما. الاحسان اليهما. هذا هو حقهما على الولد - 00:03:42 ان يبرهما ان يحسن اليهما بانواع الاحسان المناسبة لهما. المناسبة لحال كل منهما ومن تفصيل هذا الاحسان مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وكلهما قولا كريما - 00:04:11 اختم لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا هذى من انواع البر والاحسان. تواضع لباقة الكلام لطف في الكلام. احترام دعاء ادب ادب وما اكثر من يسيء الادب - 00:04:43

مع والدي يسيء الادب نهض لا تنهرهما تعسف تبرم تضجر ما اكثرا حالة الناس البر الخالص البر الحقيقي عزيز موضوع ما هو موجود بالناس خير احسان لكن من الناس من يفعل - 00:05:08 هذا يعني خلقا وجبلة وعادة وهذا خلق كريم وشريف لكن ينبغي ان يكون هذا لله حتى يثمر الشمرة العظيمة لكل لله يعني بر الوالدين يمكن ان يكون يعني بحكم من العقل والفطرة والعادة - 00:05:39

الخلق يعني في ناس ناس وان لم يكونوا من يعني من المتدينين والصالحين والعالمين خلق خلق كريم سبحانه الله لكن هذا يحمد
يحمد لهم ويعتبر يعني خلق فاضل وشريف لكن انما يكون عملا صالحا بشرط ان يكون لله يعني ينبغي - 00:06:08

لمن يبر والديه لمن يبر والديه ان يستحضر الاحتساب. يستحضر امر الله ونعيه امسك عن ما يظهر منه الاساءة والعقوق. ويفعل ما
يقتضيه البر والاحسان ويكون ذلك لله طاعة لله عبودية لله كما في قصة احد الثلاثة الذي يعني ضرب مثل - 00:06:38

عظيما في بره لوالديه هو عنایته به يأتي بعد ما نام ومن بره ان لا يغبك احدا قبلهم. الا يعقل يغبط يسقي اللبن لا يفتني لاحد لا لاهل
ولا ولد ولا شيء. جاءه فوجدهما نائمين - 00:07:08

نائمين يقول فكرهت ان اوقظهم وجلس وجلس كانه يبده بنتفض والصدق يتضاغون ما سوق اللبن يعني الان الجاري خلهم ينامون
الناس قاموا ان شاء الله يلقون لا هذا وجلس عند رأسه ما ينتظر. حفارة وعنایة يقول حتى برق برق - 00:07:36

الفجر سبحانه الله تبارك الفجر يعني هذا فيه دلالة على انه اذا بلغ الفجر سيقومان في عبودية وعبادة بركة الفجر فسقاهمما اللبن. يقول
اللهم ان كنت تعلم اني ما فعلت - 00:08:06

السؤال الا لك. هذا هو الشاهد الا لك. يعني فعل ما فعل من من التقديم لوالديه ومن الصبر والانتظار والمحافظة على هذه العادة انما
فعل ذلك لله لله يتقرب الى - 00:08:26

الله عبادة ان كنت تعلم اني ما فهمت ذلك الا لك فاخبرننا من هذه الصفة ففرجت هذا البر انزل يعني يعرض كل واحد نفسه على
هذه المقاييس. على هذه المثل على هذه النصوص - 00:08:46

نفسك ما عضت من من هذا البر؟ وش عندك من نسبة البر؟ الخالق الصادق بعض الناس لكن يفعل الامر لكن بشيء من التبرم قد يظهر
شيئا من ذلك وقد يكون في النفس. يعني المسألة فيها - 00:09:08

يعني مجاملة فيها شيء من ما ليس عن عن طيب نفس وعن اريحية وعن احتساب عنه لا يعني حتى ولو يعني يعني عندي نتيجة
ضغوط يضر بهذه يفعل تطلب امه او يطلب ابا حاجة ما هو مرتاح هو يريد يعني بعض الشباب مثلا يريد يروح للزماء - 00:09:38
للشباب يروح باريحية وبانشراح لكن تنفيذ اوامر يعني طلبات حاجة لاب لام لا هذا ان فعل ان فعل تكره وبه تذمر وبضيق
صدر هذا ما يكون ما يكون البر المطلوب على الكره - 00:10:08

ولا ايضا ولا يحصل به اذا اذا ظهرها ظهرت هذه السيماء والامارات ما يحصل الرضا لوالدين. وهنا حديثنا اذا الله برضى الوالدين.
وسخط الله في سخط الوالدين هذا يعني معناه رضا الوالدين سبب لرضا الله. سخط الوالدين سبب لسخط الله. وفي هذا الحديث
اثبات الرضا والسخط لله كما - 00:10:38

على ذلك القرآن. ومذهب اهل السنة في هذا معروف ان الله تعالى يرضى ويضحك كيف شاء. وليس رضاه كرضى المخلوق ولا
سخطه كما يقال في القراءة والحب والبغض وما الى ذلك كما تقدم المغيرة مرة. لما الوالدين عن - 00:11:09

من اسباب رضا الله اذا اطلب رضا الله بان ترضي والديك. اطلب رضا الله بان تبر والديك وتحسن الى والديك وتحترم والديك لتنال
رضاهما ضياع عنك فتنال رضا الله. واحذر ان تسخطهما. احذر ان - 00:11:29

تسخطهما بنوع من المعاملة بالعصيان بالاهانة انظر الى يعني كما ان بر الوالدين من يعني اعظم الحقوق افضل الحسنات عقوبتهما
قليل الشرك. يعني الاحسان اليهما قليل التوحيد. وعقوبتهما قليل تجدون هذا في في الحديث المتفق على صحته قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:11:59

على الاشراك بالله وعقوبتهما تقابل تناسب ظاهر. العقوبة قليل الشرك. والبر والاعسان قرين التوحيد. وساعة طلاق في عق
الوالدين بسبب من اسباب السخط يمكن ان يكون بعصيائهما بانتهائهما بالسب يعني العقوبة انواع ومراتب - 00:12:39

ولكن من ذلك السب الشتم حتى ولو ولو على سبيل التسبب من الكبائر ان يسب الرجل والديه او ان يشتم الرجل والديه قالوا كيف
يسب الرجل والديه؟ يعني هذا ما هو معقول وله آتجي يتصور ان الرجل يواجهه - 00:13:13

قال لا يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه فهذا البادي الذي سب والدي الناس فسب والديه هو مستوجب للعنة الله لانه

من كبار الذنوب يعني اذا لعن الوالدين اما ان يكون في المواجهة وهذا اصبح ما يكون يواجههما بالسب واللعن - [00:13:38](#)
كثير اذا الصدام الناس نسأل الله ابوه ولا امه يمكن يحترم صديقه ويحترم زوجته اعظم مما يحترم اهو يمكن اذا انفعل يسب ويعلن
ابوه وامه. هذا ويحصل ذلك بالتسبيب. كل هذا - [00:14:09](#)

من كبار الذنوب. وذلك موجب لسخط الله. من اسباب سخط الله. ففي هذا الحديث يعني تبغين في بر الوالدين والاحسان الى
الوالدين وارضاء الوالدين وتحذير من عقوق الوالدين باسقاطهما باي سبب من الاسباب - [00:14:33](#)
الله ترغيب وترغيب. رضا الله في رضا الوالدين. يعني اذا يا عبد الله عليك برؤا والديك ببر والديك بالاحسان الى والديك. يا عبد الله
احذر ان تسخط والديك. فيسخط الله عليك. احذر - [00:15:03](#)

فعقوق الوالدين من كبار الذنوب. وبر الوالدين من اعظم الحسنات. ومع ذلك الله امر بطاعة الوالدين. يعني من برهما طاعتهما لكن
بالمعرفة. وصاحبها في الدنيا معروفة. واتبع سبلا من اناب الي بر الوالدين مشروع وواجب وان كان كافرا يعني واحد مسلم
والدها - [00:15:23](#)

آ يعني كافران مشركان نصريان يهوديان هل يسكن حقهما من من البر لا ما يصح. يجب برهما على دينهما. ان اذكر لي ولوالديك
المصير وان جاهدك على ان تشرك فيه ما ليس لك فيه لا تطعهما اذا دعياك للشرك والكفر وكذلك لا - [00:15:53](#)
اذا دعياك الى المعصية فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. يكون بقدر مناسب الوالدان المسلمين لهم حق يعني يعني ما
ليس للوالد او الوالدين الكافرين يعني من حبها المحبة الفطرية الطبيعية والمحبة اليمانية ولا شك ان هذا كما قال اهل - [00:16:23](#)
العلم ان الجار ثلاثة جار له ثلاثة حقوق حق القرابة يا اخي الكريم وحق الجوار وحق واليوم حق في الاسلام وحق الجوار. وذلك له
حق. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود - [00:16:53](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم اخلاص العمل لله مناصحة ولادة الامور
ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه الترمذى والشافعى وغيرهما. هذا - [00:17:13](#)
ما تقدم ان الله يرضى لكم ثلاثة في هذا الحديث ثلاث لا يغل عليهم قلب. يعني لا يكون فيه غل منه. ولا بل ينشرح
صدر المسلم لهذه الخصال الثلاثة - [00:17:33](#)

فان هذه الخصال احدهما راجع الى اصل الدين وهو التوحيد اخلاص العمل لله. فقلب المسلم ينعم بذلك. ينعم ان يكون العمل لله.
ينعم بالاخلاص لله لا يجدوا ضيفا ولا يجد حرجا - [00:17:58](#)

الاخلاص هو شرط العمل الصالح كما تقدم اخلاص العمل لله. ان يكون العمل مخالطا لله. لا يكون لغيره ولا يكون مشتركا بينه وبين
غيره اخلاص العمل لله. هذا مما تطيب به نفس المؤمن. وينشرح له الصدر - [00:18:32](#)
وما يفهم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا. اخلاصا العمل لله ومناصحة
ومناصحة ولادة الامور كما تقدم مناصحة يجب - [00:18:59](#)

نصيحة ولادة الامور. والنصيحة اه اعم من المناصحة. المناصحة من ثمرات النصيحة محبة الخير. محبة الخير لهم. محبة
صلاحتهم. محبة استقامة حال حالهم محبة عافيتهم. ولهذا اهل السنة والجماعة يكون السمع والطاعة ولادة الامور - [00:19:19](#)
يدعون لهم بالصلاح والمعافاة. ويدينون لهم بالنصيحة على حد قوله صلى الله عليه وسلم. الدين المطيبة الى قوله وائمة هذا وواظد
النصيحة الغش محبة الشر لهم محبة. هذا حق واجب لكل مسلم لكل مسلم - [00:19:49](#)

تجب النصيحة ان تحب الخير لاخوانك المسلمين. ولا سيما الخواص من من الولادة ومن اه العلم ولهذا الرسول خاصة قال والائمة
المسلمين وعامتهم خصمهم من بين عامة الناس - [00:20:09](#)

ومناصحة تتضمن امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والمشورة الصالحة هذا بالنسبة لمن يتيسر له ذلك ولادة الامر يمكن ان ان
نفهمهم باوسع مما يظن يعني كل من ولي على شيء من امور المسلمين فهو ولي امر بقدره في حدود ولاليته يدخل - [00:20:29](#)
في ذلك يعني الملك والامام الاعظم من دون من الوزراء كل واحد في حدوده مدير المدرسة سواء ولي امر على ما ولي اليه

في الحديث. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حتى قال والرجل راع في اهل بيته والمرأة راعية كلها مسؤوليات فالنصيحة -

00:20:59

ايضا هذا مما ينسلح له وجهه قدر المسلم. فهو يحب ذلك ويقول الاستطاعة. ولا يجد في ذلك حرجا ولا ضيقا. لا يجد في ذلك غالا ولاتي الامر. الخصلة الاولى لله. والثانية في معاملة الخلق. في معاملة ولاء - 00:21:29

الامور يعني هم ولاء الامر يعني كما قلنا يجب لهم من النصيحة والمناظرة فوق ما يجب وما يستحب من سائر الناس. لأن صلاح حالهم يحصل خير كثير ويندفع شره كثير. والخصلة الثالثة لزوم جماعة المسلمين. لزوم الجماعة. ولزوم - 00:21:59
جماعة يتضمن امري لزوم جماعة المسلمين في الاعتقاد والمنهج وهو مثلا ما عليه اهل السنة والجماعة. ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين لزوم طريقهم. طريقهم في الدين. لزوم هذا الطريق. وضد ذلك التفرق. واعتصموا بحبل الله. كما - 00:22:29
وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لزوم جماعة المسلمين الزم جماعة المسلمين لا تعد لا تعد عن الصراط المستقيم. طريق جماعة المسلمين هو الصراط المستقيم. طريق السلف طالع من الصحابة والتابعين ومن تعبهم باحسان هو الصراط المستقيم. فالزم هذا الطريق استقم على هذا الطريق. اعتصم بحبل - 00:22:59

لا ولا تحيد عن ذلك الطريق. لزوم جماعة المسلمين. وسيتضمن معنى لزوم الجماعة هو لزوم الجماعة المجتمعة على امام وذلك بعدم 00:23:29
وعدم الفرصة وعدم التفريق عدم التفرق يكون لزوم الجماعة بالسمع والطاعة -

المعروف ويكون بدرس الخروج وبمحابية ما سبب الفرقة لأن بهذا الاجتماع وبهذه الملازمة يحصل خير ويندفع شر كثير ماذا يحدث؟ اذا يعني اذا حصل الانقسام والنزاع على السلطة النزاع على الولاية يحدث الشر - 00:23:59
المستاطيل ولهذا جاءت الشريعة بالنهي عن الخروج على الآئمة. وجاءت بالامر بالسمع والطاعة بالمعروف لأن في مخالفة ذلك الشر -
المستطير على الامة في دمائهم واموالهم واعراضهم بعضهم وفي دينهم شر الافتراض فلزوم جماعة المسلمين في مثل هذا الحديث -

00:24:39

النوعين لزوم الجماعة الطريق القويم يعني في الدين جماعة المسلمين في الدين ولزوم جماعة التي تحت امام وقيادة واحدة.
لتحقيق المصالح ولا يكن الانسان نظرته من اجل الدنيا مثل ما جاء في الحديث. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر - 00:25:09
ولا يزكيهم. قال في الحديث ورجل بايع اماما بايع اماما. لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفي. يعني ما هم دين سمعه
وطاعه بدين بهذا انما هو من اجل المصلحة وان لم يعطه لم يكن لن يفي له بالبيعة بل يخرج عليه ويكون مع - 00:25:39
من يأخذ عليه ولا يطيعه بالمعروف. ينبغي للمسلم ان يكون سمعه وطاعته لولي الامر دينا. يتدين بالمعروف لا تكره في المعصية. واذا
كان هو نفسه ظالم او عاصم معصيته وظلمه عليه. لكن هذا ما يسقط الحق عنه - 00:26:09

ما يسقط الحق الذي عليك ان تؤدي الواجب الذي عليك سبب الحديث الصحيح ادوا الحق الذي لهم الحق الذي لهم وثروا الله الذي
لهم. يعني المسلم ما يكون يعني تعامل دائرة على - 00:26:29

صالحة فقط ما ينظر الا في مصلحته ان تتحقق مصالحه كانت الامور وان فات ذلك شيء من مطالعة خلاص انسلق من يعني
مقتضيات ومن ما يجب عليه في شرع الله. يعني - 00:26:49

يعني تعامله مع الاخرين مع ولاء الامر او غيرهم مادي ما في دين لا الدين الدين دين الاسلام في في شمولية مستمرة يعني يتضمن اداء
الحقوق التي لله من فرائض واداء حقوق الخلق شريعة شاملة في شمولية وكمال ولزوم جماعتك - 00:27:09
المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. دعوة المسلمين دعوتهم واحدة هذا الفصل ودعائهم ايضا مما يسعد به جميعهم دعوة
المسلمين. يعني دعائهم الله يحيط بالوراء هذا والله اعلم. يحيط من ورائهم دعوة المسلمين. دعائهم الله - 00:27:39

ما يحفظهم الله به جميرا ويصرف به بدعوتهم في السرور دعوة المسلمين فان دعوة المسلمين تحيط من ورائهم يحفظهم الله بها.
ينفعهم الله بها. كما تقدم لدعوة المستضعف هل تتصامون وترزقون الا بضعفائكم؟ فالمسلمون شيء واحد على الارض المسلمين -

00:28:11

ال المسلم انه يكون اه يعني اه علاقته يعني مع عموم المسلمين مع اخوان المسلمين يعني حتى يعني المسلمين كانوا قد ادعاوا امة واحدة ودولة وبعد ذلك حصل التجلب والتطرق والتمزق وكذا لكن على الانسان يتقي الله. هذا التبرك - 00:28:48

يعني في آآ في الولايات وآآ الانظمة لا يبيع التطرف في الدين بل ينبغي ان يكون للولاء باقي. ان يكون ولاءك للمسلمين في اي مكان من اي جنس كان ومن اي بلد كان يعني ما يستحق يعني من المبادئ الوطنية يعني يكون ولاءك - 00:29:15

لمنسوبي بذلك الخاء الصغير او الكبير لا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم وقعوا بعض المؤمنون يجب ان يكونوا متحابين يجب بعضهم بعضا ويحب كل للاخر كما احب لنفسه كل ينصح لسائر المسلمين في سائر البلاد في سائر - 00:29:45

في اي يعني يجب على المسلمين ان يذروا من التعصب للارض واللون اللغة المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. الى اخر الاية. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. المناقرون بعضهم من بعض متشابهون في في اخلاقهم وفي اعمالهم يأمرن بالمنكر وينهون عن المنكر يجب ان - 00:30:15

الشعور بالرابطة رابطة الدين. مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر يجب على المسلم ان يحكم كتاب الله وسنة رسوله على كل شؤونه على مشاعره على علاقاته - 00:30:45

على تصرفاته ولزوم جماعة المسلمين لزوم الجماعة جماعة المسلمين. نعم. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة. متفق عليه. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس - 00:31:15

الابل المئة لا تكاد تجد فيها رأسك نبه الشيخ في خبر يتضمن ارشاد وامر الناس كالابل المئة لا تجد فيها راحة الراحلة هي الذلول التي تصلح للركوب وتنقاد وتكون طوع مذلة تجعل - 00:31:41

تبث عن واحدة يعني راحلة لا تكاد تجد فيها وحدك. يمكن تجد فيها وحدة ويمكن ما تجد لا كالابل المئة التي لا تكاد يعني لا يقرب لان كاد من افعال المقاربة - 00:32:04

لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني اه بغيرها ذلولا. يصلح الركوب والعمل هذا فيه هل يتضمن ان الغالب على الخلط على الناس هو التقصير والنقص وسوء الحال هذا هو الغالب لكن - 00:32:24

يعني الرجل الصالح الذي يعني يسرك في مظاهره ومقبله في عبادته وفي معاملته يعني مستوفى لهذه الجوانب يعني تجد هذا عابد لازم في في معاملته تجد هذا حسن المعاملة لكن في عبادة لله وفي اداء للفرائض مقصري يعني هذا ما - 00:32:54

يعني هذا ليس هو المطلب. المطلب اذا تطلب اه يعني انسانا مثاليا كما يقال مثالي من الناس هذا نادر يعني قليل في الخلق لا بد ان تجد هذا كذا هذا ما طويل هذا تفسير يقول ابن القيم في شرحه لكتاب الإمام احمد - 00:33:24

يقول اه ان شئت ترى صابرا لا بصيرة له. صابر يعني عنده جانب الصبر والفعل لا بصيرة له رأي. وان شئت ترى بصيرا لا صبر له رأيت موجود في الناس. وان شئت ترى من لا صبر له ولا بصيرة رأيته. هذه الاقسام - 00:33:48

متوفرة وان شئت ترى بصيرا صابرا لم تكل رصيد البصر يتضمن العلم يعني ذا علم وذا صبر وعمل صالح وان شئت ترى بصيرا صابرا لم تكن. فان وجدته وجدت امام هدى. امام هدى فاستمسك بغيره. يعني - 00:34:18

الكم العزيز نادر الناس انما الناس كاليد بالمئة. لا تكاد تجد فيها راحلة. الشيخ السعدي رحمه الله يقول هذا ايضا يتضمن انه يجب على الامة ان يعملوا على وجود ذوي وهكذا ايضا يعني من - 00:34:46

وجه اخر انك فيما في بعض الشؤون يعني في باب الولايات والكافئات آآ لا تكاد تجد لا الكفاءة المرضية التي تتحقق الغايات المطلوبة. لكن سددوا وقاربوا يعني تريد المثالية في يعني في من يتولى كذا القاضي المثالي - 00:35:06

الوزير المثالي المفتى الذي يعني يكون على مستوى من العلم يعني ايضا هذا يرى يلاحظ كالابل مئة فلا تكاد تجد فيها راحلة الشيخ يقول ان هذا ايضا فيه ان على الامة ان تعمل على وجود ذوي الكفاءات وتأهيل الرجالات ليوجد فيها - 00:35:36

من يصلح للولايات ويصلح للقيام بالمهام. لأن الأمة تحتاج تحتاج إلى يعني قيادات تحتاج إلى دعاء تحتاج إلى اه علماء تحتاج إلى القضاة تحتاج الكفاءات إنما الناس اثقل أهل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة. هذا خبر عن الواقع. وفي ضمن ذلك ارشاد الى - 00:36:06
عمل لايجاد من يصلح ومن سيحصل به تحقيق الغايات من المهامات الولايات اخر حديث وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:36

على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على جمر. رواه الترمذى. الله يأتي على الناس زمان. يأتي هذا خبر من الرسول بأنه يأتي
على الناس زمان القابض على دينه يعني متمسك بدينه. الثابت على دينه كالفاصل - 00:36:56
على الجمر. القابض على الجمر يجد معاناة. على جمر القابض على دين المتمسك بدينه يجد صعوبة لأن الناس هو كل من حوله ضده
وهذا مثال للغريب. هذا يتصل بآحاديث الغربية بدا الاسلام - 00:37:16

غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ. فطوبى للغرباء. قيل من هم يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون. اذا فسد او يصلحون ما افسد الناس
غرباء يعني صايحون في مجتمعات وفي اناس كثير - 00:37:36

لا غيري صراط مستقيم. وهؤلاء الغرباء هم الذين جاء فيهم الحديث. قال عنه عليه الصلاة سلام. للعامل منهم اجر خمسين. قيل
منهم؟ قال بل منكم. وهذا اشكال على بعض الناس كيف يكون هؤلاء افضل من الصحابة؟ الى الله. انهم لهم اجر خمسين من
الصحابة في باب من - 00:38:02

الا وهو الصبر مع قلة المعين. ولابن القيم لو كرهتموه نظم اه يعني جميل في في الغربية. يعني منها يقول اهل اليمين ثلة مع مثلها.
والسابقون اقل في الحسبان. ما ذاك الا انهم هم الغرباء - 00:38:32

ليست غربة الاوطان لكنها والله غربة قائم في الدين بين عساكر الشيطان طوبى لهم ركبوا على متن العزائم. قاصدين لمطلع اليمان.
طوبى لهم وامامه خير الورى من جاء بالاليمان والقرآن ابيات طويلة في الغربية ومن - 00:39:02

يعني قوله والرب ليس يضيع ما يتحمل المتحملون من شأن ابو ليث يضيع ما يتحمل المتحملون لاجله من شأن من ذلك
قوله المستظامة عن الذي يلقاء بين اذا بلا حسبان في كل يوم فرقه تغزوه - 00:39:32

ان ترجع يوا فيه الفريق الثاني ولاجل ذاك كان كقابض جمضا فسل عن حر لذى النيران فلذاك كان كقابض شرب هذا كان كقابض
حر ضد النيران المتمسك بدين الله في وسط المجتمعات - 00:40:02

فاسدة يلاقي عنده وصعوبة يهزا به الناس ويفخر به الناس ويؤذنونهم لأن لهم شأن ولهم شأن للناس شأن وله شأن.
غريب بينهم. غريب في وطنه. هو في وطنه. في بلده التي ولد فيها. ولكنه - 00:40:32

لأنهم متفرد في اخلاقه في سلوكه في عقيدته. سبحانه الله. يأتي على ما يتحالف. خبر صادق يأتي على الناس زمان المتمسك بدينه
كالقابض على الجمر. وفي هذا ارشاد الى الصفو الصبر على - 00:40:57

سبيل الله ومخالفة الناس في عوامه مألفات الناس. انت عندكم تلفزيون؟ لا والله يا سلام ما عندكم؟ فيه ما عندكم تلفزيون ما
عندكم تلفزيون؟ خلاص ما اكل. فاتت سموم الشيخ. ما عندكم ما ركبتم ليش؟ ها. هذا في ايش؟ في شيء - 00:41:17

في هذا البلد يهدأون وينتقضون اللي ما عنده دش. ولا عنده تلفزيون يعني يعتذر ولا انسان يعني ما عنده وعي مين هو؟ في ها البلد
المبارك تعال لا لا تصورون لا تصورون يا جماعة تصوير الان لا يهدأ الناس - 00:41:41

عن التصوير افرضه افروزه جائز. افرضه من المتشابه. لماذا؟ لماذا السخرية بالذى يعني عن التصوير او لا يرضى بالتصوير هذى من
الصور الواقعه الان انا متشدد يريد يخالف ان تكلم عن اللحى قال اللحى حرام واعفاء - 00:42:11

لا الان اللي يصير من ما عنده يساير الناس في سيرته في لباسه الان المرأة المحافظة اللي ت يريد تحافظ تجد صعوبة بين النساء. الان
من عادة النساء في هذا الوقت ان المرأة في مجتمع النساء ان - 00:42:32

وفي مجتمعاتكم مطبقين الثياب من الراس الى القدم. النساء اذا اجتمعنا متهكنا علم في والاذرع والاعضاء والصدور واللحور
والشعور فلو ان امرأة جاءت دشمة ثوب واسع ونازل ومجعلية راسها بالشيلة ما تريد ما تريده ولا سيمما مع وجود التصوير تريد انها

ايش هذى؟ الا تكون غريب؟ الا تكون موضع تدرج؟ شوفوا شوفوا يعني البنات والشابات العجائز بعد المقدمات في عجائز مقدمات متطورات هي في عجائز كذا شوفوا شوفوا اذا اذا رأوك ابليس فرص - 00:43:23

هذى من الصور صورة هذه الامثلة يعني اللي اللي ت يريد تحابب يعني تمسك بيتك تلزم بيته اذا واحد من الناس ستكون موضع تدرج وسخرية يعني انا ادعوا للاخوات يعني قد قلتها في بعض - 00:43:43

يعني دروس لبعض آآ المدارس التحتيظ قلت ان يعني انا ادعوا الى ان النساء في المدارس كانوا يغطين رؤوسهن لماذا؟ لماذا يكون هذا الشعار لهن؟ حتى قالت لي احدهن عندنا صوفية ما عالمة هذا التصوف عند - 00:44:03

قالت انها تيجي عندنا وفي المدرسة مفطرة هذا الصوفية صار لان البقية كلها من المديرة الى الطالبات كلها حسرات الرؤوس. يعني لا انا ما زلت في مقام المجادلة يعني هذا حرام او حرام لا. انا ارى ان هذا فيه - 00:44:23

فيه للشيطان مكاسب. فيه مكاسب اقرب لان المرأة يعني ناتج هذا عن استثنال الحجاب. اذا جاءت في المدرسة الشيل الخفيفة شوفوا علينا العين ثقيلة لكن ما نحس الحمد لله لكن هي عليها عليها حجاب رقيق - 00:44:43

فذا جاءت دخلت المدرسة ودخلت تجد استثنال للعباءة والحجاب وكله علمه يعني في فئة منهم ترميه يعني ت يريد تتمى ان ترميد تمشي في الشارع هكذا كما يفعلن هذى من مظاهر - 00:45:03

قرب في جزئيات اللي يعطي لحيته ما في يعني في حصاة حتى ان يقتصرون ثيابهم يتحرون السنة يعني وان كنا نقول انه ما هو ظروري موضع توجه اليها الااصابع والاشارات بل والان مع بسبب ما كانوا وما - 00:45:23

تهم كبيرة اللي في لحيته او يقصر ثوبه توجه اليه التهم هذا خلاص يحكم عليه بأنه يعني مجرم يأتي على الناس زمان القى به في على دينه كالقابض على الجمر. تصوير على الماء كالقبر - 00:45:53

التشبيه تشبيه للمعانا ماذا ماذا يجد من يكبر؟ فلذاك كان جمرا فتحشاد عن حرب لذى النيران ابن القيم لما يقول هذا ما يريد صاحب اللي قابض يريد هذا الغريب فسنحشاد فسل احشاد عن حر لذى النيران نار السخرية واللمز والهمز - 00:46:13

والاذى والمضايقات هذا اذى. يضيق به صدر الانسان قليل. فالحمد لله على نعمته. وننفع الله العفو والعافية نسأل الله لنا ولكم فانتم الان في هذا المكان نموذج من من شباب الاسلام فكونوا قدوة - 00:46:43

واعملوا على ان تكونوا غرباء. اعملوا اعملوا على ان تكونوا غرباء. ابن القيم يقول المسلمين غرباء في العالم واهل السنة غرباء في المسلمين. والمستقيم السابق منهم الحق غرباء في اهل السنة - 00:47:07

غريبة في غريبة. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وبهذا آآ تكون الحديث والشيخ رحمة الله جعل حديث تسعه وتسعين ولعله تفأله بها بعد اسماء الله الحسنى التي من دخل الجنة. رحمة الله - 00:47:27

ورحمنا واياكم ونفعنا واياكم بما علمنا. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يعني الاسئلة فقط من الصفحات كل اللي عندك احسن الله اليك طيب نبدأ بالاسئلة من خارج المملكة نعم احسن الله اليك هذى وقت - 00:47:47

ام رحمة من القاهرة تقول انا زوجة لشخص مستقيم احسبه كذلك ولا ازكي على الله احد وانا طالبة للعلم من صغري المهم ان الذي يبحث عن عمل ليس فيه ادنى شبهة. وعرض عليه العمل في صيام اجهزة الجوال. ولا يخفى على فضيلتكم ما في ذلك من التعاون على اللام - 00:48:07

حيث ان الاصل في مستخدمي السماع النغمات بين الاغاني المحرمة فضلا على الكاميرا والتصوير فما حكم عمله في ذلك؟ عليه ان ينتهي الله ما استطاع ويجهد يعني يعني الامور مراتب مراتب في الحرم البين وفي المستبيهات والمستبيهات ايضا الدرجات - 00:48:27

هذا يفعل ويتحقق الله والله اعطانا قاعدة فاتقوا الله ما استطعتم. يجهد الانسان والشيع المشتبه يقول اهل العلم انه اذا الانسان مثلا الجئ اليه او انه يكون يعني ليس كمن يقصد - 00:48:47

الى ويتجرأ عليه. فارجو ان الجوالات هذى وسيلة يستعملها الناس على اختلاف اهواهم كغيرهم يعني حتى المأكولات التي اه تباع في الاسواق من الناس من يشتريها ويسمى اعترافا؟ لا اهون من من السلبيات التي في الجوالات لكنني اقول يعني ان ارجو ان امر واسع ان وجد ما - 00:49:07

وهو آآ افضل واطيب ولا الطيب الطيب هذا عزيز. كما جاء في الحديث كالابل لا تجد لا تكاد تجد فيها يسعى ومن يتق الله يرضى يجعل له مخرجا ومن - 00:49:37

اتق الله اجعل له من امره يسرا. نعم. احسن الله اليكم الاخت خديجة من فرنسا تقول ما حكم الطعام الذي يعده الناس بمناسبة الحج ما ادرى ايش يعده الناس منها. تحتاج الى شرح يعده الناس ايش؟ بمناسبة الحج يا شيخ. ما ادرى اذا كان يعده الناس بمناسبة - 00:49:57

قدوم الحاج هذا احتفاؤه ولا ولا شيء فيه او يعده الناس اه كانها للحج ولا للحج يمكن هكذا شوف بمناسبة الحج. والله السؤال ما هو بواضح لكن عندي آآ يعني ما هو واضح سؤال. يعني ما هو الجانب اللي فيه الذي تأخذه - 00:50:17

امكن ان توضح لنا لسان طيب. نعم. احسن الله اليك. مجموعة من المسلمين والمسلمات من فرنسا. بعثوا بعدة اسئلة. اه سؤال يقول بعض الشباب يريدون لموريتانيا لطلب العلم فهل ينصح فضيلتكم بالذهاب هناك؟ وهل تعرفون بعض مشايخ موريتانيا؟ والله انا لا اعلم. فيها - 00:50:37

خير كثير وهي كغيرها من العالم الاسلامي. فيه علماء لكن نوصيهم بان يأخذوا يأخذوا من يعني في الامور اللغوية في اللغات يأخذ منهم يمكن يعني مثل الحديث واما العقيدة يحتاج الانسان الى ان - 00:50:57

واعتقد ان الاخوة الذين يسألون هذا السؤال آآ لا بد ان عندهم ان شاء الله من البصيرة ما يميزون به بين الجيد والرديء نعم وكان يقول مسلم ووالديه كافرين عليهم فرض ربوبي وعندهم مشاكل بسبب اذا عندهم - 00:51:22

فرض ربوبي ويقول فهل يجوز له مساعدتهم في سداد هذا الدين؟ نعم يجوز لانهم مطالبون به ولا بد مطالب نعم لا يساعدكم نعم سؤالهم الثالث مجموعة من المسلمين يقولون انه يبني مسجد كبير في مدينتهم وهذا المسجد سوف - 00:51:42

تقوم عليه الحكومة الفرنسية واحد الجماعات المنتسبة للإسلام وهي منحرفة عن المنهاج النبوى وامها الوحيد السياسة والانتخابات والمناصب وجمع الاموال باسم قال يجوز ما لهم المساهمة في بناء هذا المسجد؟ يجدون غيره ان شاء الله في مسجد آآ يعني اهله احوج وآآ - 00:52:02

الصائمون عليهم يعني افضل والله اعلم نعم السؤالهم الاخير يقولون اخت تقول انها مطلقة ولها ثلاثة ابناء تزيد الهجرة من فرنسا لبلاد الاسلام ولكن زوجها السابق وهو مسلم يرفض ان تأخذ اولادها معها فتقول هل يجوز لي ان اهرب بهم دون علمه - 00:52:22

لا الله الا الله لا تعمل الطرق الدبلوماسية يكون اسلام يعني اذا عرضت بهم من تأمين اهلا وان كانت يقولون في القوانين الغربية ان الاولاد تبع لامهم وكذلك هم في الاسلام الحضانة للام - 00:52:42

فذا امكن انها تعمل اه على انه بطرق بشفاعات بتوصيit بوسائل اساتذتها بوعود انهم يكون اعظم من لان ما ندرى اذا عرفت بهم انه يمكن يعمل ضدها يعني امور تؤديها ولا وتحول بينها وبين مرادها. اجد انها هي احق باولادها اذا كانت تزيد تنتقل بهم - 00:53:05

الى ديار المسلمين على العموم هي خير من بلاد فرنسا. نعم. احسن الله يكون اخ هاني من سوريا يقول لنبيع الالببية تسعه جاهزة وهي الالبسة الحديثة المشوقة والقصير والعياذ بالله يقول فهل علينا ذنب يا شيخ في ذلك؟ والله لو تغير هذه التجارة يكون طيب - 00:53:35

وما تحويلها الى ملابس رجال او ملابس آآ نساء يكون عادية مثل اقمشة آآ غير جاهزة يعني حاول جزاكم الله خير والله يعينك ما دام عندك هذا الحزب الاسلامي والتوجه فابشر بالخير وتدرج في امرك تدرج الله سبحانه وتعالى ييسر امرك. والذى لجاهدوا - 00:53:55

فمن اتقى الله واجتهد فيه الخير الله ييسر له ويعينه. الله يعنيه. نعم. الاختم وراه من الجائز تقول اه اريد ان اسأل سماحتكم عن سفر المرأة لطلب الدراسة الجامعية بدون محرم من مدينة الى مدينة. والاقامة في الاقامة - 00:54:25

جامعة للبنات او الاقامة الجامعية المختلطة مما يتسبب في مفاسد عظيمة مع جزاك الله خيرا مما يتسبب في مفاسد عظيمة هذا هو الجواب. جزاك الله خيرا. اقول لا يجوز. الزمي بيتك. الزمي بيتك واصبري - 00:54:45

على حظك من الغربة. الزمي بيتك اباك. وامك او بيت زوجك وابحري عما فاتك من حظوظ العصر. نعم. الاخت ام عبد الرحمن من بريطانيا تقول تصدقت بحلي ذهب اما البث في فلسطين. ولكن بعد فترة ردت علي وقيل لتبقي معك الى حين. ولم استطع التصرف بها فبقيت معي. وعندما - 00:55:05

وتصدق بثمنها الى الشباب الذي جزاك الله خيرا قد بلغت ارجو ان آآ صدقتك بلغت غايتها حرق الله لك ما تؤمنين. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا الاخ عيد من العراق يقول - 00:55:35

اسأل الله لنا ولكم الثبات على هذا الدين يقول يا شيخ انا من العراق واعاني كثيرا آآ بعد ظهور هذه الفتنة عندنا يقول ما حكم مضطر في حلق اللحية وايقاف الازار لا الله الا الله. نسأل الله العافية. ظرورة يجوز ظرورة - 00:55:55

اما لمجرد التخوف والوسوسة والشكوك لا. اما ضرورة بمعنى انك متىقн انك تتعرض لخطر يجوز. هذا الانسان يتكلم بكلمة كفر. اذا كان مكرها فانت اعلم بنفسك لكن بعض الناس مجرد التخوف والوسوسة وكذا ابدا الانسان اذا كان آآ - 00:56:15

ولا هو لازم تقصير ثوبك الى نصف الساق ثوب عادي واللحية ما ما اعتقاد انها ترفع الى انك توصل وان كانت مسالة ستفصل المسائلة سؤالك او شيء من هذا القبيل تبين ان كان عندك ما دمت - 00:56:45

متى تدخل في قضية اه يعني الاعمال الجاية سوف لا يتعرض له في العراق ما يتعرض لهم نعم احسن الله اليكم الاخت في احلام من القاهرة تقول هل يجوز لي ان اكشف وجهي امام اخو زوجي وانا وانا - 00:57:05

الآن لابسه النقاب وزوجي يريد ان اكشف وجهي رغم ان اخو زوجي عنده عمره تسع عشر سنة الله يعينك الله يعينك الذي نفهمه من الشريعة انه يجب على المسلمة ان تتحجب عن الرجال الاجانب بما في ذلك اخو الزوج وعم الزوج - 00:57:25

يعني آآ يعني تفاهمي مع زوجك ومن العجب العجب ان الرجل اقول لامرائي اكشف وجهك الوجه هو مجمع المحاسن فمن العجيب انه انه يرضي الرجل ان يستمتع خدي زوجته وعيينها وتغيرها آآ اخوه او كل من هب ودب في الشوارع - 00:57:45

سبحان الله عجيب امره يعني الرجل الغيور لا ما يريد ان يستمتع بضرته الا هو فهداه الله هدا الله زوجتي واعانتي على المجاهدة. نعم. الاخ عمار من العراق يقول سؤالي فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما حكم هجرة اهل السنة - 00:58:15

جماعة من العراق تختلف احوالهم الانسان اذا كان يعني انه يفتتن عن دينه وانه آآ لا يتمكن من اظهار دينه وان اوى عليه خطر تختلف. والهجرة اصبحت الان في غاية من العسر والصعوبة. واعتقد ان العراق موضع تختلف. يعني الانسان موضع فيها - 00:58:35

موضع خوف واحطاء وفيها اعتقاد ان الزينة واحد يعني يمكن تكون امنة. احسن الله اليكم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:05